الأنباء
الاربعاء 7 سبتمبر 2016

المسلمون كلهم ثقة بما تقوم به حكومة هذه البلاد من خدمة للحرمين

مفتي السعودية رداً على انتقادات خامنئي: أمر غير مستغرب وهؤلاء ليسوا مسلمين

الرياض ـ وكالات: وجه مفتي عام المملكة، رئيس هيئة كبار العلماء، الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، انتقادات لاذعة لطهران والمرشد الأعلى لإيران علي خامنئي، واصفا إياهما بأنهما أعداء الإسلام والعقيدة، بحسب ما نقلت عنه صحيفة «مكة».

وعد آل الشيخ، في اتصال هاتفي أجرته معه الصحيفة أول من أمس، إن تهجم خامنئي على المملكة وطعنه في إجراءاتها الخاصة بموسم الحج «أمر غير مستغرب»

مفتي السعودية عبد العزيز آل الشيخ

على هؤلاء، مضيفا بقوله «يجب أن نفهم أن هؤلاء ليسوا مسلمين، فهم أبناء المجوس، وعداؤهم مع المسلمين أمر قديم وتحديدا مع أهل السنة والجماعة».

وأكد ثقته أن من يحاول التشويش على خدمة السعودية للحج والحجيج وقاصدي الحرمين الشريفين لن ينالوا مرادهم، وذلك لأن المسلمين كلهم ثقة بما تقوم به حكومة هذه البلاد من خدمة للحرمين بناء وتشييدا وتوسعة.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، اعتبر أول من أمس أن إيران تسعى «لتسييس الحج وتحويله لشعارات تخالف تعاليم الإسلام وتخل بأمن الحج والحجيج، وهو أمر لا نقبله ولا نرضى بوقوعه».

وثمن في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السعودية (واس) مشاركة منسوبي القوات المسلحة مع رجال الأمن من كل القطاعات العسكرية في حج هذا العام، رغم ما يبذلونه من جهود «خلال الدفاع عن أرض الوطن والذود عنه والوقوف سدا منيعا لكل محاولات التسلل أو إلحاق الضرر بوطننا الغالي».

وقال خلال استقباله في مكة المكرمة مساء أول من أمس لمديري وقادة القطاعات الأمنية وقيادات قوات أمن الحج «حاولت أن أثني إخواننا في القوات المسلحة عن المشاركة في أعمال حج هذا العام لاحتياج إخوانهم في الحد الجنوبي لهم، إلا أنهم أصروا على المشاركة، استمرارا لنهجهم في المشاركة كل عام، وقالوا إن المشاركة شرف لابد أن نؤديه».

وحدات الإنقاذ الجبلي تشارك ضمن تشكيلات طوارئ الحج

الرياض ـ د.ب.أ: أعلن مصدر أمني سعودي أن الدفاع المدني سيشارك بوحدات للإنقاذ الجبلي السعودي المصنف دوليا في حوادث انهيارات المباني في الحج ضمن تشكيلات قوة الطوارئ والإسناد والإنقاذ.

وأكد قائد قوات الطوارئ والإسناد بالحج العميد حمود بن سليمان الفرج، في بيان له، نقلته وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ)، جاهزية قوات الطوارئ لإسناد قوات الدفاع المدني المشاركة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة سواء من الناحية البشرية، أو الآلية، والتدخل المباشر لمواجهة حوادث المواد الخطرة، وانهيارات المباني، وحوادث الإنقاذ المائي، والجبلي، مدعومة بالآليات والمعدات الثقيلة التي قد يتطلبها الوضع.

وأوضح العميد حمود الفرج أن قوة الطوارئ والإسناد بالحج تضم عناصر من رجال الدفاع المدني موزعين على تشكيلات القوات، مشيرا الى تخصص عناصر للإسناد البشري فيما تم توزيع بقية القوة على الفرق والوحدات الميدانية مدعومة بسيارات حديثة تم تأمينها للبحث عن المحتجزين والمحاصرين تحت الأنقاض وكذلك شاحنة مجهزة ومعدة للوسائل الخاصة.

أجريت للمرة الأولى إلكترونياً

الأذينة: توزيع مقر الحملات الكويتية بمزدلفة بالقرعة

قامت بعثة الحج الكويتية بإجراء قرعة توزيع مقر حملات الحج بمشعر مزدلفة بحضور رئيس البعثة خليف الأذينة، وبمشاركة أصحاب الحملات أو ممثلين عنهم. وقال الأذينة في تصريح صحافي بعد إجراء القرعة: اننا اعتدنا في بعثة الحج الكويتية على أن نمارس أعمالنا بشفافية كاملة، ومن هذا المنطلق، ومن باب العدالة أيضا قمنا بإجرائها، مشيرا إلى أنها كانت واضحة وأمام الجميع، وعلى مرأى ومسمع منهم، كي يتمكن كل صاحب حملة من اختيار الموقع الذي يناسبه في مشعر مزدلفة، وبالتالي يقدم لحجاجه ما يستطيع من خدمات. ومنذ اللحظة الأولى التي تم فيها تسلم موقع مزدلفة من مؤسسة الدول العربية للطوافة قامت كل لجنة في البعثة بعملها على أكمل، حتى تمت عملية إجراء القرعة بنجاح. وأضاف انه كما سبق أن أجريت قرعة مشعر عرفات في الكويت وسارت بسلاسة ويسر، فإن إجراء قرعة مشعر مزدلفة تمت أيضا بسلاسة كاملة وشفافية، ومن دون أي مشاكل، وذلك بتعاون أصحاب الحملات وممثليهم. مشيرا إلى أنها المرة الأولى التي تتم فيها عملية قرعة مزدلفة إلكترونيا.

جانب من القرعة

من جانب آخر، استقبل خليف الأذينة رئيس البعثة الفلسطينية وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية د.حسن الصيفي والوفد المرافق له في مكتبه بمقر البعثة في مكة المكرمة. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية حول عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك. كما ناقش الجانبان العديد من القضايا التي تهم البعثتين الكويتية والفلسطينية.

«الصحة» تستكمل توعيتها لحجاجنا في المطار

عبدالكريم العبدالله

استكملت وزارة الصحة ممثلة بالمكتب الإعلامي الحملة التوعوية للحجاج في مطار الكويت الدولي بالتنسيق مع إدارات الطيران والدفاع المدني، وبمشاركة أيضا من الشيخة أنيسة سالم الحمود كمتطوعة لخدمة الحجاج المغادرين إلى الديار المقدسة.

وأكدت المتطوعة الشيخة أنيسة سالم الحمود أن وجودها مع الفرق التوعوية جاء لخدمة حجاجنا الكرام المغادرين للديار المقدسة، سائلة المولى عز وجل أن يتقبل منهم أجمعين، مشيدة في الوقت ذاته بالجهود الجبارة التي تقوم بها وزارة الصحة ممثلة بالمكتب الإعلامي إدارة الطيران والدفاع المدني لخدمة الحجاج.

بدورها، أكدت رئيس المكتب الإعلامي في وزارة الصحة د.غالية المطيري استمرار الحملة التوعوية للحجاج في مطار الكويت الدولي، لافتة إلى أنه تم البدء ببث الأفلام التوعوية على شاشات المطار، وفي طائرات الخطوط الجوية الكويتية.

الشيخة أنيسة الحمود ود.غالية المطيري مع فريق التوعية

وأشارت إلى أن الأفلام التوعوية تتمثل بالإرشادات الصحية الواجب اتباعها للحجاج للحفاظ على سلامتهم قبل وأثناء وبعد موسم الحج.

وذكرت أن الوزارة أقامت جناحا خاصا للحجاج من المواطنين والمقيمين والترانزيت بمطار الكويت الدولي، يتم من خلاله تقديم التثقيف والتوعية الصحية والفحص الطبي المجاني والاستشارات الطبية للمغادرين من الحجاج سعيا وراء راحة جميع حجاج بيت الله الحرام، إذ يتناوب بالعمل فيه على مدار الساعة، أطباء وممرضون ومثقفون صحيون ومجموعة من المتطوعين من إدارة الدفاع المدني كنوع من التعاون والتنسيق المشترك.

لقاء ثقافي لبعثة الحج الكويتية

بخاري: التلاحم في الحج كتلاحم المجتمع الإسلامي الأول

خليف الأذينة ود.حسن بخاري يتوسطان الحضور خلال اللقاء

نظمت اللجنة الثقافية في بعثة الحج الكويتية لقاء بحضور رئيس بعثة الحج خليف الأذينة والإمام والمدرس بالمسجد الحرام د.حسن بخاري والمؤذنين بالمسجد الحرام الشيخ عماد إسماعيل والشيخ أحمد النحاس وقدمه د.خالد شجاع العتيبي.

وقال د.حسن بخاري إن أكثر ما يناسب الحديث في مثل هذا الموسم، هو ما نعيشه في مكة المكرمة من اجتماع مع هذه الوفود المسلمة التي جاءت من كل فج عميق، تلبي تلبية الله عز وجل، وتملك الرغبة الصادقة في الفوز بمغفرة الله وعفوه سبحانه وتعالى، والعتق من النار.

وأوضح انه منذ أن أذن الله تعالى ببناء البيت العتيق على يد نبيه إبراهيم عليه السلام، وابنه إسماعيل عليه السلام، حيث قال تعالى: (وأذّن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم..) فإن هناك منافع عديدة، مشيرا إلى أن شهود المنافع التي نصّ عليها القرآن الكريم هي أحد مقاصد حج بيت الله الحرام.

وقال بخاري إن العلماء ذكروا ان هذه المنافع تنقسم إلى دنيوية وأخروية، فأما الدنيوية فهي كالبيع والشراء والأرباح وتحقيق الصفقات، وكل ذلك مباح في الحج، حيث قال تعالى: (وليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من الله)، وهذه الآية تأتي في سياق موضوع الحج، حيث قال تعالى بعد هذه الآية: (وإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام..).

وأما المنافع الأخروية فتتمثل في استكمال أوتاد هذا الدين، كالفوز بثواب الحج، والعتق من النار، وشهود يوم عرفة، وكسب الأجر في كل خطوة يخطوها الحاج وفي كل عبادة يقوم بها. وإن من أعظم منافع الحج التي يشهدها الحجيج كل عام في مكة والمشاعر المقدسة، هو ذلك اللقاء الأخوي الكبير بين الحجاج.

وأشاد بخاري بدور المسؤولين في بعثة الحج الكويتية، وتحديدا في اللجنة الثقافية من خلال تقديم مثل هذه البرامج التي يحرصون على إقامتها في كل موسم حج وهم بذلك يمدون جسور التواصل ويستصحبون ذلك المعنى واللقاء الكبير، كما يمتد المعنى إلى اللقاء بأهل العلم، وأهل الفضل، وبأخوة لنا من كل مكان، وهذا هدف سام بل هو مقصد من مقاصد الحج.

مسلمون في الجيش البريطاني يؤدون الحج

دبي ـ د.ب.أ: أعلن عاصم حافظ المستشار الإسلامي للقوات المسلحة البريطانية وصول وفد من الجنود المسلمين البريطانيين إلى السعودية لأداء مناسك الحج.

وقال حافظ لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن: «تمكن جنود مسلمين في الجيش البريطاني من أداء مناسك الحج فرصة رائعة تظهر أن الخدمة في الجيش البريطاني تتوافق مع الإسلام، حيث إن الكثير من القيم الأخلاقية لدى الجيش تتوافق مع الدين الإسلامي، وقدرة الجنود على تأدية الركن الخامس من أركان الإسلام تعزز هذه القيم ما يساعدهم على تأدية مسؤولياتهم على أكمل وجه عند عودتهم».

وأضاف حافظ، الذي يقود الوفد: «القوات المسلحة في السعودية ستقوم باستضافة وفدنا وهذا لا يرمز للتضامن بين المسلمين في أنحاء العالم فحسب، وإنما أيضا لتعزيز العلاقات بين المملكة المتحدة والسعودية».

من جهته، قال الرائد ماثيو كيلهر، الذي يؤدي الحج من قوات الجيش البريطاني: «لقد صليت لكي يأتي هذا اليوم الذي أتمكن فيه من تأدية مناسك الحج، وأشعر بامتنان كبير للقوات المسلحة للسماح لي للقيام بذلك وتقوية إيماني».

بدوره، قال باري بيتش، القنصل العام البريطاني في جدة: «يسرني أن أستقبل 18500 حاج بريطاني سيؤدون مناسك الحج هذه السنة. أنا وفريق العمل في القنصلية البريطانية بجدة، على استعداد كامل لتقديم الدعم والمشورة اللازمين لتمكين الحجاج البريطانيين من تأدية فريضتهم في أحسن الظروف. الحج فريضة مقدسة على كل مسلم قادر على ذلك وأنا أتمنى لكل الذين يؤدون الحج هذه السنة حجا آمنا ومبرورا».

صورة من الجو للمسجد الحرام وبرج الساعة في مكة المكرمة (أ.ف.ب)

الوفاة الـ 9 بين الحجاج المصريين

المدينة المنورة ـ أ.ش.أ: أعلنت وزارة الصحة والسكان وفاة الحالة التاسعة بين الحجاج المصريين بالأراضي السعودية أمس.

وذكر مساعد وزير الصحة والسكان رئيس البعثة الطبية للحج د.علي حجازي، أن المتوفاة تدعى نادية عويس عبدالعاطي حسان تتبع بعثة قرعة الحج لوزارة الداخلية تبلغ 56 عاما من «الحكامنة» محافظة بني سويف قد توفيت إثر هبوط حاد بالدورة الدموية، حيث كانت تعاني من تليف كبدي، وتم نقلها إلى مستشفى النور بمكة لإسعافها لكن وافتها المنية.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة والسكان استقبال عيادات البعثة الطبية المصرية للحج 33 ألفا و529 حالة مرضية حتى صباح أمس حيث تم الكشف عليها وصرف العلاج اللازم، من بينها 31 ألفا 699 حالة بمكة، و1830 في المدينة المنورة، بينما دخلت 243 حالة إلى المستشفيات السعودية، فيما غادرت 210 حالات بعد تمام شفائها، ومازال هناك 33 حالة تتلقى العلاج وتحت الملاحظة، كما تم إجراء غسيل كلوي لـ 29 حالة، من بينهم 27 بمستشفيات مكة المكرمة، وحالتان بالمدينة المنورة.

من جهه أخرى، أشاد رئيس بعثة وزارة السياحة بالمدينة المنورة عبدالحميد علي بتعاون السلطات السعودية مع بعثة السياحة المصرية، وتيسيرها كل الإجراءات. وأكد عدم وجود أي مخالفات من جانب شركات السياحة، والتزام الجميع بالبرامج المعتمدة من وزارة السياحة، وبالضوابط التي أقرتها، وأن جميع الحجاج بالمدينة المنورة بصحة جيدة.

وقال إن وزير السياحة يحيى راشد يتابع يوميا حالة وأوضاع حجاج البعثة، ويتم رفع تقرير يومي إليه لمتابعة تطورات موسم الحج أولا بأول، مشيرا إلى أن بداية رحلات عودة الحجاج إلى مصر من المدينة سيكون يوم 18 سبتمبر وتنتهي في 27 سبتمبر الجاري.

موسم الحج.. «فرصة نادرة» للقاء لاجئين فلسطينيين مع أقارب من وطنهم

بيروت ـ الأناضول: تمتزج مشاعر الفرح والشوق في ملامح وجوه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بينما يستعدون للتوجه للمملكة العربية السعودية لأداء مناسك الحج، فهناك سيلتقي عدد منهم للمرة الأولى في حياتهم مع أقارب لهم يقيمون في وطنهم فلسطين.

وفي مطار رفيق الحريري الدولي في العاصمة اللبنانية بيروت، ينتظر 1200 لاجئ فلسطيني بشغف إتمام إجراءات السفر إلى الأراضي المقدسة، فمعظمهم سيكونون على موعد مع حجاج من أقاربهم الفلسطينيين ليعيشوا معهم أياماً معدودات يستعيدوا خلالها ذكريات أجدادهم وآبائهم الذين فرقهم الاحتلال الإسرائيلي قبل عشرات السنين.

الحاجة «أم إبراهيم» من مخيم «برج البراجنة» للاجئين الفلسطينيين في بيروت، كانت واحدة ممن ينتظرن إقلاع الطائرة المتوجهة إلى مدينة جدة السعودية، فهي تحج للمرة الأولى وتنتظر أن تلتقي في الأراضي المقدسة مع أقارب لها يقيمون في فلسطين لم ترهم في حياتها.

تقول «أم إبراهيم» لمراسل «الأناضول»: «لا نستطيع أن نصف الفرحة التي نشعر بها حاليا. أتمنى أن يرزق الله تعالى كل مؤمن مثل هذه الفرحة ومثل هذه اللحظة الجميلة».

وتضيف «ولدت في بيروت قبل 62 عاما، ولم ألتق مع أي من أقاربي، وللمرة الأولى سأجتمع خلال أداء مناسك الحج مع خالي وزوجته، إضافة لزوجة خالي الثاني، وعدد من أهلي في فلسطين. ستكون فرصة جميلة انتظرها بشوق».

تلك الفرحة التي ملأت قلب اللاجئة «أم إبراهيم»، ارتسمت معالمها على ملامح الحاجة صبيحة درويش سليمان، من مخيم نهر البارد، شمالي لبنان، بينما كانت تنتظر صعود الطائرة.

وتقول «سليمان» لـ «الأناضول»: «أشعر بفرحة لا يمكن وصفها ولم أشعر بها من قبل. أخيرا سأتوجه لأداء مناسك الحج وسأزور قبر الرسول محمد ﷺ».

وفي مكان قريب بمطار بيروت، كانت تجلس الحاجة سلوى عيسى بلعوس، من مخيم نهر البارد أيضا، والابتسامة لا تفارق وجهها، فأكثر ما يسعدها، كما تقول، أنها ستزور المسجد النبوي وقبر رسول الإسلام محمد ﷺ بالمدينة المنورة. ويستكمل الحجاج اللبنانيون، توجههم الى الأراضي المقدسة، لأداء مناسك فريضة الحج لهذا العام. وغادرت آخر طائرة تقل الحجاج من بيروت إلى جدة أمس.

ويقول مدير هيئة شؤون الحج والعمرة في لبنان، إبراهيم عيتاني، لـ «الأناضول»: إن «السعودية خصصت للبنان هذا العام 4800 حاج، بينهم 1200 حاج من اللاجئين الفلسطينيين في البلاد».